

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

علي حسن جمعة*

إشراف/ أ.د. هويدا مصطفى**

مقدمة

مع التطور التكنولوجي والمعرفي الحاصل في وسائل الإعلام، انجذب المتلقي تجاه المادة المصورة المعروضة أكثر من غيرها من الوسائل، لقدرتها على عكس الواقع وتقديمه بصور تزيد الإقناع والتأثير، فكما يقول كلير سوارس Soares, Clair، "الوسيلة هي الرسالة"⁽¹⁾، وذلك لما للتلفزيون من قدرة تأثيرية على الأفراد والمجتمعات، وبالتالي تختلف تلك التأثيرات باختلاف الصور المقدمة، وخصوصاً لنسبة المشاهدة المرتفعة التي حققها التلفزيون مقارنة بغيره من الوسائل.

وبالتالي تعمل الفضائيات العربية على اجتذاب الجمهور، ببرامجها المختلفة لا سيما السياسية وخاصة أثناء الأزمات، بدخولها التنافس مع غيرها من المحطات التلفزيونية، حيث عملت على إغراق برامجها برسائل سياسية، لتكون أكثر بروزاً وظهوراً من الرسائل المنافسة، وليكون لها نصيب أكبر في تكوين فكر الأفراد وتصوراتهم حول القضايا، وهذه السياسة غالباً ما تنتهجها الفضائيات لزيادة نسبة المتابعين لبرامجها، بالتركيز على بعض القضايا والموضوعات وتغطيتها، حيث تشغل حيزاً من اهتمامها"⁽²⁾، وهنا جاءت البرامج التلفزيونية بأنواعها وقوالبها للعمل على إبراز وإظهار تلك الرسائل، وأهمها البرامج الحوارية التي تتميز "بقدرتها على خلق أثر ثقافي هام للفرد والمجتمع

* باحث دكتوراه

** الاستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة

بطرق غير مباشرة على المدى الطويل، ودون وعي المستقبل⁽³⁾، حيث تعتبر نتاج تفاعل البيئة مع التكنولوجيا، وإشغالها لحيّزٍ واسعٍ من ساعات البث اليومية بمختلف أنواعها وقوالبها، وتمدُّ الجمهور بالمعلومات والأحداث، وتطرحُ آراء ووجهات نظر مختلفة، وهنا يبرز العديد من الآليات للتأثير.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة:

• مشكلة الدراسة:

تحدد المشكلة في:

معرفة مدى اعتماد الشباب السوري على البرامج الحوارية السياسية المقدمّة في الفضائيات العربية، ومدى تأثيرها عليهم خاصّة أثناء الأزمات.

• أهمية البحث:

1. قلّة الأبحاث والدراسات التي تناولت تأثير البرامج الحوارية السياسية، "بالأخص" تأثيرها على الشباب السوري.
2. تكمن الأهمية أيضاً في معرفة علمية وعملية لتأثير البرامج الحوارية على الشباب السوري، خاصّة في ظل تزايد الأزمات بالعالم العربي عامّة، وسورية خاصّة.
3. تطبيق نظرية الاعتماد، في قضايا وأزمات ذات أهمية وخصوصية في المجتمع السوري.
4. تنامي دور البرامج الحوارية السياسية، على المستويين المحلي والعالمي، وضرورة معرفة مدى تزايد الاعتماد عليها في استقاء المعلومات السياسية، وبالأخص أثناء وجود الأزمات.

• أهداف البحث:

- معرفة مدى اعتماد الشباب السوري على البرامج الحوارية السياسية المقدمّة في الفضائيات العربية أثناء الأزمات، وتأثيرات وأبعاد ذلك الاعتماد.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- الوقوف على العوامل المؤثرة على اعتماد الشباب السوري على البرامج التلفزيونية الحوارية السياسية أثناء الأزمات, ودرجة الثقة في تلك البرامج.
- معرفة حجم متابعة الشباب السوري للبرامج الحوارية, وأبرز الأزمات والقضايا المتابعة.
- معرفة تأثير المتغيرات الديموغرافية: العمر, والمستوى التعليمي, والاقتصادي, والانتماء الحزبي, والمهنة, وطبيعة الأزمة من "حيث النوع والمكان", ومدى الاهتمام بالبرامج الحوارية, على اعتماد الشباب السوري على البرامج الحوارية السياسية, أثناء الأزمات.
- التعرف على الجوانب الفنية التي تجذب الشباب السوري, من القوالب الحوارية, والأساليب الحوارية, وسمات المقدم والاستوديو, ومدى تأثيره بالمقدمة المطروحة, ودرجة الرضى عن الضيوف, والأساليب والاستمالات الإقناعية المستخدمة.
- الدراسات السابقة (*):

وُقِسِمَت إلى:

- المحور الأول: دراسات تناولت الاعتماد على المضامين التلفزيونية أثناء الأزمات المختلفة, للحصول على المعلومات والأخبار حول تلك الأزمات.
- المحور الثاني: دراسات تناولت أدوار وتأثيرات البرامج الحوارية على الجمهور.
- أولاً: دراسات المحور الأول:

في دراسات طُبِّقَت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام, أثناء الأزمات أجريت دراسة على المجتمع المصري, عن الأزمات بعنوان معالجة التلفزيون

* تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين, وكل محور رتبته فيه الدراسة تبعاً للمتغيرات الموجودة في الدراسة الحالية, وذلك للاستفادة القصوى من تلك الدراسات.

والصحف للأزمات في المجتمع المصري، وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي⁽⁴⁾، حيث بحثت الأميرة سماح فرج في مدركات الجمهور المصري، بشأن التناول الإعلامي للأزمات التي تقدّمها وسائل الإعلام، ثم تعرّفت على تأثير هذه المعالجة على تشكيل إحساس الأفراد بالخطر والتهديد، وأجريت الدراسة على عيّنة من الشباب المصري، وأكّدت الدراسة أنّ المعالجة الإعلامية لظاهرة الاحتجاجات والاضطرابات الماليّة قد انتقلت من مجرد تغطية خبريّة، إلى الشرح والتفسير والتنبؤ شيئاً فشيئاً على يد الكتّاب والمحلّلين، وبرزت الصحف الخاصّة في هذه الفترة بشكل واضح فضلاً عن المدوّنات، وتمسّكت جريدة "الأهرام" بوضع الرّاصد للأحداث من بعيد، والمعبر عنها بحياديّة، والواقف تجاهها موقف الملاحظ، أمّا على مستوى المعالجة التليفزيونيّة فلوحظ أنّ برامج الأحداث الجارية تناولت أحداث الاعتصامات والاحتجاجات في القطاعات المصريّة المختلفة بشكل كبير.

كذلك تنوّعت أسباب الاعتماد بمتغيّراته المختلفة في دراسة أخرى حول اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات أثناء الأزمات⁽⁵⁾، للحصول على المعلومات، وذلك عند حدوث أزمات محلّيّة أو إقليميّة أو دوليّة، وكذلك دوافع المشاهدة والتأثيرات المتنوّعة الواقعة عليهم، فضلاً عن دراسة تأثير القنوات الفضائيّة في تشكيل اتجاهاتهم نحوها، حيث انتمت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفيّة واستخدمت منهج المسح، وأجريت على عيّنة عشوائيّة مكوّنة من 400 مفردة، وأثبتت الدراسة ارتفاع معدّل مشاهدة القنوات الفضائيّة الذي وصل بالعيّنة إلى 100%، وأظهرت وجود علاقة ارتباطيّة دالّة إحصائيّاً بين فوريّة التغطية في القنوات الفضائيّة الإخباريّة العربيّة، ودرجة اعتماد المبحوثين على تلك القنوات للحصول منها على معلومات خاصّة بالأزمة الجارية، وكذلك وجود علاقة ارتباطيّة دالّة إحصائيّاً بين كثافة اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائيّة الإخباريّة عند حدوث الأزمات ومصداقيّة القناة.

وفي دراسة تناولت اعتماد الشباب المصري على الفضائيات العربية، خلال الأزمات في المجتمع المصري⁽⁶⁾، تحدّثت عن الأزمات السياسية والاقتصادية، وطبقت على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة تم اختيارهم عشوائياً من "سنة أحياء في مصر"، مختلفة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهدفت إلى معرفة مدى اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية، والمعارف والاتجاهات التي يكوّنها المتلقي نتيجة ذلك الاعتماد، وأثبتت الدراسة وجود علاقة طردية بين اعتماد الجمهور على المضمون الإخباري المتعلق بالأزمات، وقدرة القنوات الفضائية على تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو الأزمات، وأنّ الباحثين يعتمدون على القنوات الفضائية العربية والأجنبية، بنسبة كبيرة ومتساوية للحصول على معلومات بشأن الأزمات الجارية، وعن اعتماد الجمهور العربي على وسائل الإعلام تجاه قضية محدّدة، وأزمة محدّدة تحدثت دراسة عن اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات، بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة⁽⁷⁾، حيث اختبرت مدى اعتماد الجمهور العربي على القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، ومستويات التعرّض، وخاصة أثناء وجود أزمات، وأجريت الدراسة على عينة من الشباب العربي المعتمد على القنوات الأجنبية معدّلات تعرّض عينة الدراسة للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، ومعدّلات اعتمادهم عليها للحصول على المعلومات بشأن هذه الأزمة، وأنّه يوجد علاقة دالة إحصائياً بين اعتماد الباحثين على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، ودافعي الفهم والتوجيه، وحول الاعتماد أيضاً على وسائل الإعلام بحثت دراسة وصفية أخرى تفجيرات دهب، واعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام خلال تلك الأزمة⁽⁸⁾، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، على عينة قوامها 400 مفردة، واستمارة استبيان لجمع البيانات، وأثبتت تلك الدراسة

ارتفاع نسبة متابعة الشباب الجامعي لأحداث التفجيرات من خلال التلفزيون والمحطات الفضائية، وكذلك الصحف القوميّة والخاصّة، وأنّه ثَمَّت فروق دالّة إحصائيّاً من حيث نوع المبحوث، بالنسبة للاعتماد لصالح الذكور، أما أحداث شرم الشيخ، فقد أجريت دراسة أخرى، حول الاعتماد على التلفزيون المصري خلال تلك الأزمة⁽⁹⁾، وسعت إلى رصد أبعاد علاقات اعتماد الجمهور المصري على التلفزيون المصري، والتأثيرات التي يمكن أن تنجم عن هذا الاعتماد أثناء الأزمات، بالتطبيق على تلك الحادثة، واستخدمت منهج المسح، وبتطبيق استمارة ميدانيّة على عيّنة قوامها 400 مفردة من البالغين في مدينة المنيا، أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطيّة سلبية بين الاعتماد على التلفزيون المصري كمصدر للمعلومات عن حادث شرم الشيخ والاعتماد على القنوات الفضائيّة العربيّة والأجنبيّة، والإذاعات والصحف الأجنبيّة، والإنترنت، حيث يقل الاعتماد على التلفزيون عند توافر هذه المصادر، وعدم وجود علاقة ارتباطيّة بين الاعتماد على التلفزيون المصري، والتأثيرات المعرفيّة والوجدانيّة والسلوكيّة الناتجة عن هذا الاعتماد.

ثانياً: دراسات المحور الثاني:

الدراسات المتعلّقة بالبرامج الحوارية، وتأثيراتها:

تُعتبر البرامج الحوارية من الأنواع الهامّة التي يعتمد عليها المتلقّي في استقاء المعلومات، وتشكيل المعرفة حول الكثير من القضايا المجتمعيّة، حيث ركزت العديد من الدراسات على هذا المتغير وعملت على دراسته والبحث في علاقته بالاعتماد على البرامج الحوارية، حيث بحثت العديد من الدراسات علاقة الاعتماد على البرامج الحوارية تجاه قضية محدّدة، أو علاقة البرامج الحوارية تجاه مجموعة قضايا، حيث أظهرت دراسة حول برامج الرأي في القنوات الفضائيّة الخاصّة العربيّة في ترتيب أولويّات القضايا المصريّة لدى مشاهديها⁽¹⁰⁾، مجموعة من النتائج المتعلّقة بالقضايا

المختلفة وبرامج الرأي، وذلك بعد توزيع صحيفة استقصاء على عينة قوامها 420 مفردة من الشباب المصري، ممن يشاهدون برامج الرأي في تلك القنوات، وشملت الدراسة التحليلية عينة من برامج "القاهرة اليوم"، المذاعة في قناة شو تايم، وبرنامج "المرشح الرئيس" المذاع في قناة العربية الحدث، وبرنامج "ناس بوك" المذاع في قناة روتانا مصرية، وبرنامج أخبار "أم الدنيا" المذاع في قناة المستقلة، وذلك خلال فترة من 20 أبريل وحتى 20 يوليو من العام 2012م، وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية الخاصة العربية من أكثر المصادر الإعلامية الرئيسية التي يستقي منها الشباب المصري المعلومات حول القضايا العامة في مصر، تليها المصرية الخاصة، ويأتي التلفزيون الرسمي المصري في مقدمة تلك الوسائل، وجاءت الحرية كأهم أسباب تعرض الشباب المصري لتلك القنوات، وأن درجة متابعة المبحوث لتلك القنوات لا تختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافية، وأهم النتائج المتعلقة بالقضايا هي القضايا الدينية، والفتنة بين المصريين، وفيما يتعلّق بالقضايا الإعلامية برز الاهتمام بقضية إغلاق أو إنشاء القنوات الخاصة، بالإضافة إلى تغيير القيادات الإعلامية، وأهم القضايا البيئية كانت تجريف الأراضي، وفيما يتعلّق بتحليل المضمون، كان الضيوف من أكثر المصادر التي تعتمد عليها تلك البرامج، وكان القلب الأكثر استخداماً هو قالب "الحوار داخل الاستوديو"، والضيف "الخبير والمختص" من أكثر الضيوف في تلك البرامج عند طرح القضايا المصرية، وكان المضمون السياسي من أكثر المضامين استخداماً في تلك البرامج.

ومن الدراسات التي تناولت قضية محددة أيضاً دراسة حول المعرفة بقضايا المرأة "كقضية مجتمعية"، في دراسة لشيرين عوض خليل، وذلك حول اعتماد الجمهور العربي على البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، في تشكيل معارفه نحو قضايا المرأة⁽¹¹⁾، حيث هدفت الدراسة إلى توصيف وتحليل الكيفية التي عالجت بها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية موضوعات المرأة وقضاياها، ودراسة

العلاقة بين طبيعة هذه المعالجة وأبعادها, ومدى مساهمتها في دعم أو ضعف تشكيل معارف الجمهور نحو قضاياها, مع رصد قضايا المرأة كما تعكسها البرامج الحوارية التي تبث من خلال بعض القنوات الفضائية العربية, فضلاً عن رصد تأثيراتها في تشكيل معارف الجمهور, وقد خلصت الدراسة إلى أنّ هدف الرسالة الإعلامية في فقرات برنامج نواجم, مرتبطة طبقاً لما أحرزته من تكرارات, وهي إعلامي وثقافي وشم إرشادي وتوعوي, ويلبها إقناعي, وتشير الدراسة إلى أنّ البرامج المقدمة تسعى لدور تثقيفي من خلال البرامج المعروضة, والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات, وتمّ التركيز على قالب "الحوار داخل الاستوديو" بين مذيع وأكثر من ضيف كقالب حوارى, وذلك أكثر من قالب "المذيع وضيف واحد".

وحول دور البرامج الحوارية تجاه قضايا المجتمع, تحدّثت دراسة نهى هريدي عن دور تلك البرامج في معالجة قضية الفئات المهمّشة⁽¹²⁾, حيث استهدفت الدراسة تحديد ملامح تغطية البرامج الحوارية التلفزيونية المصرية لقضايا الفئات المهمّشة, وانعكاس هذه التغطية على إدراك الجمهور لقضايا المهمّشين باستخدام نظريتي دور وسائل الاعلام في الإدراك, ونظرية دعوة وسائل الاعلام لكسب التأييد, وذلك من خلال تحليل أربعة برامج حوارية وهي: (بيتنا الكبير, مصر الأهم, هنا العاصمة, بلدنا بالمصري), وتطبيق استمارة على 400 مبحوث من المصريين لمعرفة اتجاهات المهمّشين, ومدى تأييدهم لأوضاعهم السيئة, وخُصّ البحث إلى أنّ هناك ضعفاً في تناول تلك البرامج لقضايا المهمّشين, وتجاهلت تلك البرامج أطفال الشوارع, وأثبتت الدراسة عدم وجود أيّ ارتباط بين متابعة تلك البرامج والموقف من المهمّشين, وأنّ إدراك الجمهور وتأييده لتحسين أوضاع المهمّشين لا يتأثر بالتناول الإعلامي لقضاياهم, ويعود ذلك لضعف المعالجة الإعلامية لتلك القضايا, فضلاً عن محدوديتها في الفترة التي أجريت فيها الدراسة, وهو ما انعكس على ضعف مشاركة الجمهور في الأنشطة الاجتماعية المساندة للمهمّشين.

وأيضاً حول البرامج الحوارية ومعالجتها لقضايا المجتمع تحدّثت دراسة أحمد عثمان عن دور البرامج الحوارية في بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب⁽¹³⁾, حيث اعتمدت الدراسة على عيّنة ميدانية من مشاهدي البرامج الحوارية في القنوات المصرية من الشباب, ممن هم بين 15 و30 عاماً, للتعرف على تعرّضهم لتلك البرامج وإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية, بالاعتماد على الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي, وعيّنة من البرامج الحوارية بالقنوات المصرية الحكومية والخاصة, وتحليل الغرس الثقافي للتلفزيون, وأشارت بعض النتائج إلى تغلب الدوافع الوظيفية على الطوقسية لتعرّض الشباب المصري للبرامج الحوارية في القنوات المصرية, وأظهرت وجود علاقة عكسية بين كثافة مشاهدة الشباب للبرامج الحوارية, وإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية, وأثبتت الدراسة أيضاً وجود عدد من المتغيّرات التي تقوم بإضعاف العلاقة السلبية بين متغيّري كثافة المشاهدة للشباب لتلك البرامج, وإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية, بما يتضمّنه من قيم الواقع الذاتي للمفهوم.

وحول قضايا المجتمع المتعلقة بالمواطنة والديمقراطية تحدّثت دراسة حسن محمد علي خليل, عن معالجة قضايا المواطنة والديمقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية⁽¹⁴⁾, وعلاقتها بإدراك المراهقين لها, واستخدمت الدراسة منهج المسح, بشقيه الوصفي والتحليلي, من خلال تطبيق استبيان الرأي على عيّنة قوامها 400 مبحوثاً في المرحلة العمرية من 17-18 سنة, في الفترة من 2010/5/2م حتى 2010/5/6م, وتمّ تحليل مضمون عيّنة من البرامج الحوارية خلال فترة برامجية محدّدة, وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أنّ المراهقين كثيفي ومتوسطي المشاهدة للبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري الفضائية, أكثر إدراكاً لأبعاد المواطنة والديمقراطية من المراهقين منخفضي المشاهدة للبرامج الحوارية.

وأجريت دراسة رانيا محمود حول مدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري⁽¹⁵⁾, حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الشباب المصري عليها, لمعرفة مشكلات المجتمع, وقياس درجة استفادة الشباب من متابعة البرامج الحوارية سواء في القنوات الحكومية أو الخاصة, وتم إجراء الدراسة على عينة حاصية من الشباب قوامها 200 مبحوث, وتم تقسيم العينة بأسلوب التوزيع المتساوي طبقاً للنوع, ونوع الكلية, وجاءت البرامج الحوارية في مقدمة المصادر التي يستقي منها الشباب معلوماتهم عن المجتمع المصري, وساعدت تلك البرامج على تبني وجهات نظر صحيحة عن المشكلات التي تواجهه, وزادت المتابعة للبرامج الحوارية على الفضائيات العربية, أكثر منها في القنوات الأرضية, لاعتقادهم أنها أكثر حرية وجرأة في مناقشة الموضوعات المختلفة, وبلغت درجة الاستفادة من عرض المشكلات المقدمة في البرامج الحوارية (91%), من معرفة المشكلات والاستفادة من الحلول المقدمة, وأنها تعبر عما يدور في داخلهم.

وجاءت دراسة باريشا موي وآخرون Parricia Moy, لفحص العلاقة بين الاعتماد على البرامج الحوارية, والمشاركة السياسية, بالدور الاتصالي للوسائل الإعلامية والمشاركة السياسية, حيث فحصت الدراسة العلاقة بين الاعتماد وتلك المشاركة⁽¹⁶⁾, وفحصت أيضاً النشاط السياسي للشباب في سياق غير انتخابي, حيث اختبرت تأثير وسائل الإعلام على المعرفة والثقة في سياسات منظمة التجارة العالمية WTO, وعلى السلوك المتوقع تجاه هذه المنظمة, وقد تم جمع هذه البيانات من 277 مفردة من الشباب من ولاية Seattle الأمريكية, وبيّنت الدراسة وجود اختلاف في درجة الاعتماد على كل من الجرائد, والتلفزيون, وأن ذلك الاختلاف, نتج عنه تأثيرات مختلفة على كل من المعرفة والثقة في منظمة WTO, حيث كان تأثير معدّل الثقة على السلوك أقوى من تأثير المعرفة وحدها على السلوك السياسي.

ومن الدراسات التي اعتمدت على نظرية الاعتماد على البرامج الحوارية عمدت دراسة حسن عطيفي Hasan Atifi, لمعرفة مدى اعتماد الجمهور على البرامج الحوارية السياسية في فرنسا⁽¹⁷⁾, وتعدّ من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح بشقيه الكيفي والكمّي, وطبقت من خلال استمارة ميدانية واستمارة تحليل مضمون, وتمّ تحليل عيّنة من البرامج الحوارية والسياسية في فرنسا, وطبقت الدراسة على عيّنة قوامها 300 مبحوثاً موزّعة على فئة الشباب وفئة الأكبر سناً, حيث بيّنت الدراسة اعتماد المبحوثين من الفئتين, على هذه البرامج الحوارية السياسية كمصدر هام لمعلوماتهم السياسية في الأحداث الجارية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما معدل مشاهدة الشباب السوري للبرامج الحوارية السياسية, المقدّمة في الفضائيات العربية أثناء الأزمات, وما معدّل اعتماده عليها في الحصول على المعلومات؟
2. ما أبرز القضايا السياسية التي يتابعها الشباب السوري في البرامج الحوارية للقنوات الفضائية العربية أثناء الأزمات, والتي تؤثر في وعيه ومعرفته السياسية؟
3. لأي حد يرى الشباب السوري أنّ المضامين المقدّمة في البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات العربية أثناء الأزمات, كافية لزيادة إدراك الشباب السوري للواقع السياسي, وفق مدركاتهم؟
4. ما أهم البرامج الحوارية التي يتابعها الشباب السوري؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

• نوع البحث ومنهجه:

تمّ مسح عيّنة من الجمهور السوري وهم الشباب, وعددهم 400 مفردة, وبذلك تحقّق الهدف من مسح الجمهور في وصف مضمون الارتباط بين البرامج الحوارية, والمتابعين من الشباب السوري أثناء الأزمات, بطريقة منظّمة ممنهجة.

• عيّنة ومجتمع البحث:

عيّنة ومجتمع الدّراسة الميدانية: وهم الشباب السوري, سواء أكانوا داخل أم خارج سورية, ممن هم بين 18-30 سنة, وطبقت الدراسة على عيّنة قوامها 400 مفردة من الشباب السوري, سواء داخل أو خارج سورية, وتمّ جمع البيانات بعد توزيع الاستمارات, بتاريخ 2014/4/14م, واستمرت عمليّة جمع البيانات مدّة ثلاثة أشهر.

• أداة جمع البيانات:

صمّمت استمارة استبيان, وطبقت على عيّنة قوامها 400 مفردة من الشباب السوري, المقيمين داخل سورية وخارجها, واعتمدت الدّراسة أسلوب العيّنة العمدية (purposive sample), حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العيّنة حسب سمات محدّدة وهي فئة الشباب السوري من عمر 18 وحتى 30 سنة, ويستبعد من لا تتوفر فيهم هذه السمات.

ثانياً: الإطار النظري

1. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام “Media System dependency”

مقدمة:

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام, حيث يتم دراسة مدى اعتماد الشباب السوري على البرامج الحوارية السياسية, في الفضائيات العربية أثناء الأزمات, حيث تشكّل النظرية إطاراً مرجعياً خصباً ملائماً وغنياً للبناء المنهجي وصياغة فروض

الدراسة وتفسير نتائجها، ويتناول هذا الفصل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لـ Melvin Defleur & Sandra Ball Rokeach، إذ إن من أهم وأصعب المشاكل التي تواجه الباحثين في مجال الاتصال الجماهيري دراسة التأثير، نظراً لأن أي اتصال يهدف أساساً إلى إحداث تأثير معيّن بالمتلقي، وقد أثبتت الدراسات العملية أن تأثير وسائل الإعلام هو مجرد متغير يعمل مع متغيرات أخرى مثل شخصية الفرد وعائلته، والجماعات التي ينتمي إليها، إذ تفترض هذه النظرية أنه في ظل المتغيرات التي تطرأ على المجتمع يصبح الأفراد في حاجة متزايدة للمعلومات والأخبار، وبالتالي يزيد اعتمادهم على وسائل الإعلام التي تشبع حاجاتهم وتصبح أكثر تأثيراً عليهم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً⁽¹⁸⁾.

أولاً: أصول نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتطورها:

أ- النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (1976م):

في عام 1976 قدم "ملفن ديفلير وساندرابول روكيتش Melvin I. Defleur Sandra J. Ball. Rokeach" الحدود الأولى لنموذج الاعتماد في إطار تأثيرات وسائل الإعلام، ومنذ أن طرح هذا النموذج تمّ توظيف مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام كمتغير مستقل وأصبح جزءاً من الإطار النظري للمشكلات البحثية، وتأتى أهمية دراسة اعتمادات الأفراد على وسائل الإعلام في عمليات التعرّض الانتقائي للأفراد، ودراسة تأثيرات الرسالة الإعلامية على المعتقدات والسلوك⁽¹⁹⁾، والتي تقترح أن تأثير الرسائل الإعلامية على إدراك الجمهور سوف يكون دالاً على درجة الاعتماد على مصادر وسائل الإعلام للمعلومات، وأن المتغير الرئيسي في فهم متى وكيف ولماذا تؤثر وسائل الإعلام في معتقدات الجمهور أو مشاعره أو سلوكه هو درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصادر لمعلوماته.

ويفترض النموذج أن الأساس الفعلي لتأثير وسائل الإعلام يقع في طبيعة العلاقة الثلاثية بين النظام الاجتماعي الأوسع والدور الإعلامي في هذا النظام. وعلاقات الجمهور

بوسائل الإعلام، وهذا يتعارض مع المداخل التي تركز بشكل كامل على طبيعة الفرد أو طبيعة المجتمع كمنشأ للتأثير الإعلامي، في حين أن الطبيعة الثلاثية لعلاقة الجمهور - وسائل الإعلام - المجتمع تحدّد بشكل أكثر ومباشر العديد من التأثيرات التي تملكها وسائل الإعلام على الناس والمجتمع⁽²⁰⁾.

ويمكن أن نصنف نوعين من الدراسات التي تجرى في إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام:

1. الدراسات التي تركز على علاقة وسائل الإعلام بالجمهور - Audience .Media Relationship

2. الدراسات التي تركز على علاقة وسائل الإعلام بالنظام الاجتماعي Social .System Media Relationship

2. مفهوم الأزمة وخصائصها ومراحل إدارتها:

تعرف دائرة العلوم الاجتماعية الأزمة⁽²¹⁾ أنّها "حدوث خلل مفاجئ وخطير في العلاقات بين شيئين"، ويعرف ويليام كونت William Koant, الأزمة بأنّها تلك النقاط الحرجة، واللّحظة المناسبة التي يتحدّد عندها مصير تطور ما⁽²²⁾، ويعرف جونثان روبرت Jonathan Robert, الأزمة بمرحلة الذروة في توتّر العلاقات في بنية استراتيجية وطنية أو أقليمية أو محلية⁽²³⁾، وعرف الستر بيكان Alastair Buchan, الأزمة في كتابه إدارة الأزمات هي تحدّ ظاهر أو رد فعل بين طرفين أو عدّة أطراف، حاول كل طرف تغيير مجرى الأحداث لمصلحته، وعرفت كورال بيل Coral Bill, الأزمة في كتابها اتفاقيّات الأزمات⁽²⁴⁾ A study in Diplomatic Management, the Conventions of Crisis: إنّها ارتفاع الصراعات إلى درجة يهدّد فيه تغيير طبيعة العلاقات بين الدول، كما عرّفها جون سبينر John Spanir, بكونها موقفاً تطلب فيه دولة تغيير الوضع القائم⁽²⁵⁾، ما يدفع دولاً أخرى

إلى الرفض ويؤدي إلى حالة من احتمال نشوب الحروب, أما روبرت نورث Robert North, فيصفها بأنها تصعيد حاد للفعل ورد الفعل, وتُعرّف أيضاً "حالة تؤثر ونقطة تحوّل تتطلّب قراراً ينتج عنه مواقف جديدة سلبية أو إيجابية, على مختلف الكيانات ذات العلاقة"⁽²⁶⁾, وعرّفت نيفين علي الحبيشي الأزمة أنّها "مرحلة متطوّرة من مراحل الصراع الدولي, وتتعدد أسبابه من اقتصادية واجتماعية وسياسية.

سمات وخصائص الأزمات:

تتصف الأزمات بعدة خصائص وسمات:

تتشارك عدّة أمور لو توفّرت يمكن أن تسمى بالأزمة: وهي عامل الشك أو التأكد Uncertainty, وعامل التفاعل Interaction, وعامل التشابك والتعقيد⁽²⁷⁾ Complexity, وبالتالي يمكن تحديد خصائص وسمات الأزمات من خلال مجموعة من العوامل:

- (1) تعدد الأطراف والقوى المؤثرة في حدوث الأزمة, وجسامة التهديد.
- (2) تسبب صدمة ودرجة عالية من التوتر, وضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمة.
- (3) تصاعدها يؤدي إلى شك في الحلول المطروحة.
- (4) مجابتهها يمثّل واجباً مصيرياً ويتطلب خُروجاً عن الأنماط التنظيمية المألوفة, ودرجة كبيرة من التحكم في الطاقات⁽²⁸⁾.
- (5) تتخللها مفاجآت عنيفة, وتعقيد وتشابك وتداخل⁽²⁹⁾.
- (6) قصور المعلومات وعدم وضوح الرؤية, وسيادة حالة من الخوف⁽³⁰⁾.

مراحل تطور الأزمة:

- تمر مرحلة تطور الأزمة بمرحلة الأعراض المبكرة, ومرحلة الأزمة الحادة, ومرحلة الأزمة المزمنة, ثم مرحلة حل الأزمة, وبالتالي تمر إدارة الأزمة بعدة مراحل وهي:
- أ. **مرحلة تلطيف أو الحد من تأثيرات الأزمة Mitigation:** معرفة مكن الخطر, وما هو مطلوب عمله.
 - ب. **الاستعداد والتحصير Preparedness:** تطوير خطة المواجهة, وتدريب العاملين على القيام بعملهم.
 - ج. **المواجهة Response:** السعي لتقليص دائرة الضرر, والاهتمام بتسيير عمليّة المواجهة.
 - د. **مرحلة إعادة التوازن Recovery:** توفير الدعم الضروري خلال الفترة الأولى من إعادة التوازن بهدف إعادة الحيويّة, إلى الأنظمة التي تغيّرت طبيعتها خلال مرحلة المجابهة.

3. دور الإعلام في إدارة الأزمات:

التناول الإعلامي للأزمات⁽³¹⁾:

تحتاج المعالجة الإعلامية للأزمات والكوارث إلى أداء خاص و متميّز يتّسم بالتوازن في التعامل مع تهديدات الأزمة, والشمول والتكامل في تناولها بما يساعد على رفع مستوى وعي الجمهور بها, وإدارتها على النحو الذي يقلّص الخسائر الناجمة عنها إلى أقل مدى ممكن, ويعتبر إعلام الأزمات مجموع العمليّات الإعلامية التي تتوسّع بها مختلف الوسائل الإعلامية, قبل, وأثناء, وبعد حدوث الأزمات, لتغطية الأحداث ومواكبتها, "فالإعلام يستمد أهميّته الكبرى زمن حدوث الأزمات من قدرته

الهائلة على التأثير، وتوجيه الرأي العام، واحتواء تداعيات الأزمة وتأثيراتها السلبية، وحشد الطاقات باتجاه الخطط الموضوعة لضمان أسلم مخرج للأزمة⁽³²⁾.

فالأزمة تنطوي على تهديدٍ لما هو مستقر في المجتمع، وبالتالي يحتاج الأداء الإعلامي إلى أن يتسم بالتوازن، فلا يميل إلى التهويل، والتضخيم، والتصعيد الذي يؤدي لمزيد من الإثارة والقلق لدى الجماهير العامة، ولا يميل أيضاً إلى "التهوين" الذي يقلص من حجم الخطورة الحقيقية التي تنطوي عليها الأزمة على نحو غير واعٍ قد يوئد مزيداً من الأزمات، والتداعيات سواء على المدى القريب أو البعيد، وتوازن الأداء الإعلامي يرتبط بعدة محددات من أهمها: التوازن في تناول السلبيات والإيجابيات المرتبطة بموضوع الأزمة، والتوازن في تغطية الأزمة من وجهات نظر مختلفة، والتوازن في التعامل مع المصادر، وعدم الاقتصار على المصادر الرسمية أو النخبوية فقط، وكذلك عدم الاكتفاء بالمصادر الجماهيرية العامة فقط.

ومما لا شك فيه أن محدودية الوقت الذي تتوالى فيه تبعات الأزمة وأحداثها، يمثل تحدياً كبيراً أمام التناول الإعلامي لهذه الأزمة، خاصة وأن الجماهير تحتاج من الإعلام في أوقات الأزمات والكوارث سرعة إمدادهم بالمعلومات ومتابعة تطورات الأزمة، ذلك التناول الإعلامي للأزمات يفترض فيه أن يمر بثلاث مراحل رئيسية وهي:

1. **مرحلة نشر المعلومات:** في بداية حدوث الأزمة أو الكارثة، يواكب الإعلام رغبة الجماهير في الحصول على مزيد من المعرفة، واستجلاء الموقف من المشكلة وأبعادها وآثارها.

2. **مرحلة تفسير المعلومات:** تقوم وسائل الإعلام بتحليل عناصر الأزمة، والبحث في جذورها وأسبابها، ومقارنتها بمشكلات أخرى مماثلة، وهنا تُفسح وسائل الإعلام المجال أمام كل ما يساعد على استجلاء الحقائق وتوضيحها.

3. **المرحلة الوقائية:** حيث لا يتوقف دور الإعلام على مجرد تفسير المشكلة والتعامل مع عناصرها، بل يجب أن يتخطى النور الإعلامي هذا البعد، لتقدّم وسائل الإعلام أسلوب التعامل مع الأزمات والمشكلات المشابهة، وتُرَكِّز على الآليات الإيجابية التي يمكن استغلالها وتطويرها مستقبلياً في التعامل مع هذه الأزمات، وبتزايد البعد الإعلامي في مواجهة الأزمة، حيث يشكّل الإعلام المعاصر خط التماس الأول مع الأزمة، وأصبح الإعلام المعاصر الشاشة العريضة التي تظهر عليها، وتتّضح وتتكشّف، مختلف الصراعات والأزمات في المجالات كافة⁽³³⁾، ويزداد الإعلام المعاصر إلتحماً بالقوى الفاعلة في المجتمع وفي النظام السائد، ويقوم الاتصال بدور مؤثّر عند مواجهة المنظمة للأزمات، فمن جهة يعمل على إدارة الأزمة بفاعلية ونجاح، ومن أخرى يحاول الحفاظ على صورة إيجابية للمنظمة تجاه جماهيرها الداخلية والخارجية، وتنعكس الأهمية في زيادة اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات، فهي المصدر الرئيسي للمعلومات، وتشكيل اتجاهاته، وتسيطر على الشائعات التي تنتشر بسرعة بالغة وقت الأزمة.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية على الشباب السوري، والنتائج العامة والخاصة باعتماد الشباب السوري على البرامج الحوارية السياسية المقدّمة في الفضائيات العربية أثناء الأزمات، حيث طبّقت الدراسة على عيّنة عشوائية من الشباب السوري قوامها 400 مفردة.

أولاً. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تتمثّل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في: عينة البحث، أداة جمع البيانات، والمقاييس التجميعية للدراسة، وذلك كما يلي:

(1). عينة الدراسة الميدانية:

تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الشباب السوري, سواء داخل أو خارج سورية, وذلك في الفترة من 23-4, حتى 23-7 عام 2014م.

(2). أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية:

أعتمدت الدراسة على صحيفة استبيان, أعدت خصيصاً لتتفق مع مضمون الدراسة وأهدافها, في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام, وفيما يلي أهم بنود الاستمارة: حيث توزعت على المحاور التالية:

بنود استمارة الاستبيان الخاصة بالشباب السوري:

المحور الأول:

متابعة الشباب السوري للبرامج الحوارية السياسية المقدمة في الفضائيات العربية أثناء الأزمات:

1. مُعدّل مشاهدة الشباب السوري للبرامج الحوارية السياسية, المقدمة في الفضائيات العربية أثناء الأزمات.
2. مدى متابعة الشباب السوري البرامج الحوارية السياسية المقدمة في الفضائيات العربية, أثناء الأزمات.
3. أهم الأوقات التي يفضل فيها الشباب السوري متابعة البرامج الحوارية السياسية المقدمة في الفضائيات العربية, أثناء الأزمات.
4. ترتيب أهم البرامج الحوارية التي يتابعها الشباب السوري.
5. ترتيب المصادر التي يحصل منها الشباب السوري على معلوماته أثناء الأزمات.

المحور الثاني:

مستوى المعارف للشباب السوري, من حيث المتابعة ودوافعها وأسبابها.

1. مدى متابعة الشباب السوري للقضايا السياسيّة والاقتصاديّة والأمنيّة للبرامج الحوارية السياسيّة في الفضائيات العربيّة أثناء الأزمات.
2. أبرز القضايا التي يتابعها الشباب السوري, في البرامج الحوارية للقنوات الفضائية العربيّة أثناء الأزمات.
3. مدى تأثير تصاعد الأحداث أو قربها على الشباب السوري على تعرّضه للبرامج الحوارية السياسيّة المقدّمة في الفضائيات العربيّة أثناء الأزمات.
4. دوافع متابعة الشباب السوري للأخبار السياسيّة في البرامج الحوارية المقدّمة بالفضائيات العربيّة وذلك أثناء الأزمات.
5. درجة الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعيّة في البرامج الحوارية السياسيّة المقدّمة في الفضائيات العربيّة التي يتابعها الشباب السوري.
6. درجة ثقة الشباب السوري بالبرامج الحوارية السياسيّة التي يعتمد عليها لاستقاء معلوماته حول القضايا المختلفة, أثناء الأزمات.
7. أسباب ابتعاد الشباب السوري عن متابعة بعض البرامج الحوارية المقدّمة في الفضائيات العربيّة.
8. دور البرامج الحوارية في مساعدة الشباب السوري على تجنّب المخاطر من خلال القضايا المثارة.
9. أهم المقترحات التي يراها الشباب السوري مناسبة لزيادة متابعة البرامج الحوارية السياسيّة.

- المحور الثالث:

معدّل المعرفة من خلال إدراك الواقع السياسي, ونوع الأزمات ومعدّل الاهتمام

1. وجهة نظر الشباب السوري حول الدور الذي تقوم به المضامين المقدّمة في البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات العربية أثناء الأزمات, في زيادة إدراك الشباب السوري للواقع السياسي.
2. مستويات معارف الشباب السوري, حول القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية للبرامج الحوارية السياسية في الفضائيات العربية أثناء الأزمات.
3. أنواع الأزمات التي يتابعها الشباب السوري في البرامج الحوارية المقدّمة في الفضائيات العربية
4. معدّل الاهتمام بالأزمات المقدّمة حسب مكان تواجدها, محلياً وإقليمياً وعالمياً.

(3). اختبارا الصدق والثبات:

1- اختبار الصدق:

الصدق الظاهري **face validity**:

- تمّ إجراء اختبار صدق الاستمارة, من خلال عرض استمارة جمهور الدراسة الميدانية (الشباب السوري), على مجموعة من المحكّمين للحكم على قدرتها على قياس ما هدفت لقياسه*).
- تمّ إجراء تغييرات كالحذف, والإضافة بمشورة السادة الخبراء, كما تمت عمليته المطابقة بين مفردات الاستمارات.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- وأجري اختبار صدق أدوات القياس عبر إجراء تجربة قبلية على (5%) من عينة الجمهور، وعُدلت على أساسه أسئلة القياس، وتبين وجود توافق كبير بين استمارات العينة بما يزيد عن (90%).

صدق الاستطلاع القبلي:

- فهم الأسئلة ووضوحها من الوهلة الأولى.
- القدرة التمييزية للأسئلة، بحيث إنه لا تتعدى إي إجابة موافقة أو رفض 90%.

1. اختبار الثبات:

عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات:

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0,94} = 0,88 = 2$$

تم إعادة توزيع (5%) من استمارة مسح الجمهور، للتأكد من تطابق الإجابات وعدم تغييرها بتغير الوقت، وتم الإجراء بعد (15) يوماً على العينة المستهدفة والمحددة مسبقاً، وتم معرفة مدى الاتساق بين الاختبارين، حيث دلّت النتائج على ثبات مرتفع قيمته (0,94)، وتم التأكد من مدى صلاحية الاستمارات للتطبيق.

المحور الأول:

متابعة الشباب السوري للبرامج الحوارية السياسية المقدمة في الفضائيات العربية أثناء الأزمات

1. مُعدّل مشاهدة الشباب السوري للبرامج الحوارية السياسية, المقدمة في الفضائيات العربية أثناء الأزمات:

معدل المشاهدة	ك	%
- متوسط	209	52.3
- منخفض	173	43.2
- مرتفع	18	4.5
- المجموع	400	100

• يتبين من الجدول أنّ النسبة الأكبر من الشباب السوري يتابعون البرامج الحوارية السياسية أثناء الأزمات بدرجة متوسطة بلغت 52,3%, ترتفع هذه النسبة لاعتبار أنّ التلفزيون وبرامجه من أكثر الوسائل التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على معارفهم تجاه القضايا المختلفة, خاصة عند وجود أحداث, وهذا مشابه لنتيجة توصلت إليها دراسة سابقة حول العلاقة بين الاعتماد على التلفزيون أثناء وجود أحداث محلية وإقليمية وعالمية⁽³⁴⁾.

• وتأتي بالدرجة الثانية نسبة المتابعين بدرجة منخفضة 43.2%, لتقل نسبة المشاهدة بدرجة مرتفع إلى 4.5%, ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة المتابعة على الإنترنت مقارنة بالتلفزيون, لسهولة الاتصال بالشبكة وسرعته, وتميّز المواد المقدمة من قبل الشبكة بتعدّد أساليبها من خلال الوسائط المتعددة⁽³⁵⁾, وبينما يستمر التلفزيون بدوره كنافذة على العالم فإن الإعلام الرقمي استطاع أن يوصل المستخدم بالعالم طالما هو متصل

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

بالإنترنت, ولذلك قلت نسبة المشاهدة لصالح الإنترنت, خاصة أنّ الدراسة أثبتت ارتفاع نسبة متابعة الإنترنت كوسيلة إعلامية أثناء الأزمات, مقارنة بغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى, بذلك كانت نسبة مشاهدة الشباب السوري للبرامج الحوارية أثناء الأزمات, بدرجة متوسطة, وضعيفة بنسبة 95.5%.

2. عدد ساعات متابعة الشباب السوري البرامج الحوارية المقنّمة في الفضائيات العربية, أثناء الأزمات

ساعات المتابعة	ك	%
- أقل من ساعة	195	48.8
- من ساعة إلى أقل من ساعتين	124	31.0
- من ساعتين إلى 3 ساعات	42	10.5
- من 3 ساعات إلى 4 ساعات	21	5.3
- من 4 إلى 5 ساعات	6	1.5
- أكثر من 5 ساعات	12	3.0
- المجموع	400	100%

- يتبين من الجدول إنّ نصف العينة من الشباب السوري -تقريباً- يتابعون البرامج الحوارية في الفضائيات العربية أقل من ساعة بنسبة بلغت 48.8%, يليها من يتابعونها من ساعة واحدة إلى أقل من ساعتين بنسبة 31%, أمّا نسبة من يتابعونها من ساعتين إلى ثلاث ساعات كانت نسبتهم 10.5%, يليها من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات 5.3%, ومن ثم من أربع إلى خمس ساعات 1.5%, وفي المرتبة الأخيرة من يتابعونها أكثر من خمس ساعات ما نسبتهم 3%.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

3. الأوقات التي يفضل فيها العينة متابعة البرامج الحوارية المقدّمة في الفضائيات العربية، أثناء الأزمات:

أوقات المتابعة	ك	%
- فترة المساء	212	53.0
- فترة السهرة	110	27.5
- الفترة الصباحية	45	11.3
- فترة الظهر	33	8.3
- المجموع	400	100%

• يتبين من الجدول إن غالبية الشباب السوري يتابع البرامج الحوارية فترة المساء، والسهرة بنسبة تزيد عن 80.5%، حيث أشارت النتائج إلى أن 53% من العينة تتابع البرامج الحوارية وقت المساء، و27.5% فترة السهرة، وأن 11.3% يتابعون تلك البرامج في الأوقات الصباحية، حيث أثبت باحثون أن الفترة الصباحية لا يكون فيها المتلقّي بكامل تركيزه، فضّلوا الفترات المسائية، في حين جاءت فترة الظهر بنسبة تبلغ 8.3%.

4. ترتيب أهم البرامج الحوارية التي يتابعها الشباب السوري:

البرنامج	ك	الوزن النسبي	الترتبة
- لعبة الأمم/ قناة الميادين	400	3165	1
- آخر ساعة/ قناة العربية	400	2756	2
- الاتجاه المعاكس/ قناة الجزيرة	400	2736	3
- البرنامج/ MBC مصر	400	2616	4
- بين قوسين/ قناة المنار	400	2379	5
- بانوراما/ روسيا اليوم	400	2291	6
- دومينو السياسة/ الإخبارية السورية	400	2194	7
- أجندة حوار/ سما	400	2130	8
- الأسبوع في ساعة/ تلفزيون الجديد	400	2103	9
- كلام الناس/ LBC اللبنانية	400	2099	10
- حوار اليوم/ الفضائية السورية	400	1984	11
- الإجمالي	400		

- يتبين من الجدول إن أكثر البرامج متباعدة من قبل الشباب السوري, هو برنامج لعبة الأمم الذي يقّمه الإعلامي سامي كليب على قناة الميادين, بوزن مرجح نسبي يبلغ 3065, حيث تعتبر قناة الميادين قريبة من الأزمة السوريّة, التي يتابع الشباب السوري تلك البرامج للحصول على معلومات حولها, ولفوريّة التغطية, حيث تعتبر من القنوات الميدانيّة على الساحة السوريّة, حيث دلّت العديد من الدراسات على وجود علاقة طردية بين اعتماد الجمهور للمضمون الإخباري المتعلّق بالأزمات, وقدرة القنوات الفضائيّة على تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو الأزمات.
- وجاء في المرتبة الثانية برنامج آخر ساعة على قناة العربيّة الذي يقّمه طاهر بركة, بوزن مرجح نسبي يبلغ 2756, في حين أتت الجزيرة في المرتبة الثالثة بوزن مرجح نسبي يبلغ 2736.
- وأتت قناة MBC ببرنامجها "البرنامج" الذي يقّمه الإعلامي المصري باسم يوسف بالدرجة الرابعة, ضمن البرامج السياسيّة التي يتابعها الشباب السوري بوزن مرجح نسبي يبلغ 2616, ويعود ذلك إلى الأسلوب الساخر الذي يقدم به البرنامج المعلومات.
- فيما جاء برنامج دوميّو السياسة بالمرتبة السابعة, الذي تقّمه الإعلاميّة السوريّة رانيا دنون, بوزن مرجح نسبي يبلغ 2194, يليه برنامج أجندة حوار على قناة سما السوريّة بوزن مرجح نسبي يبلغ 2130, يليه بالدرجة التاسعة برنامج الأسبوع في ساعة على قناة الجديد اللبنانيّة, بوزن مرجح نسبي يبلغ 2103, ويليه برنامج كلام الناس والذي يقّمه الإعلامي اللبناني مرسل غانم على قناة LBC اللبنانيّة, بوزن مرجح نسبي يبلغ 2099, في حين أتى برنامج حوار اليوم على القناة الفضائيّة السوريّة بالمرتبة الأخيرة من نسبة المتابعة للشباب السوري بوزن مرجح نسبي يبلغ 1984, وتبعاً لتلك النتائج فإنّ غالبيّة البرامج التي يتابعها الشباب السوري أثناء الأزمات هي قنوات عربيّة, حيث كانت المراتب

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

السته الأولى فضائيات عربية، وهنا يبرز دور الفضائيات العربية في امداد الشباب السوري بالمعلومات أثناء الأزمات حيث "يقول الاعتماد" على وسائل إعلام محلية أثناءها.

- وفيما يتعلّق بأخرى تذكر تنوعت الإجابات بين البرامج الحوارية على قناة sky, news, وBBC, وبانورما على العربية, وبموضوعية على otv اللبنانية, وحديث دمشق على nbn اللبنانية, ومع الحدث على قناة المنار.

5. ترتيب أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب السوري في الحصول على معلوماته أثناء الأزمات

المرتبة	الوزن النسبي	المصدر
1	2438	- الإنترنت
2	2332	- التلفزيون
3	1631	- أصدقاء ومعارف
4	1383	- صحف
5	1340	- راديو
6	1054	- كتب
7	1014	- مجلات
		- الإجمالي

- يتبين من الجدول السابق إنّ النسبة الأكبر من الشباب السوري يعتمد على الإنترنت كمصدر أوّل في الحصول على معلوماته أثناء الأزمات بوزن مرجح نسبي 2348, وهذا الاعتماد جاء نتيجة تطور الإنترنت واستخدامه في سورية, وهذا ما أشار إليه التقرير الثالث للشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان, عن حرية استخدام الإنترنت في العالم العربي, حيث أشار التقرير إلى أنّ عدد مستخدمي الإنترنت يزيد عن 3,5 مليون نسمة وتقدر الشبكة نسبة المستخدمين 21,7%, ومن مميزات الإنترنت إمكانيتها بجمع التلفزيون والراديو والصحف في وسيط واحد, وهي خاصية ينفرد بها عن الوسائل الإعلامية الأخرى.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- ويأتي التلفزيون بالمرتبة الثانية كمصدر للشباب السوري بوزن مرجح نسبي 2332.
- وأشارت النتائج إلى أن الأصدقاء والمعارف جاء بالدرجة الثالثة كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات، يليه الصحف بوزن مرجح نسبي يبلغ 1383، وبالمرتبة الخامسة الراديو بوزن مرجح يبلغ 1340، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن الراديو يأتي بنسبة متابعة منخفضة مقارنة بالوسائل الأخرى الأكثر أهمية⁽³⁶⁾، يليه بالمرتبة السادسة الكتب بوزن مرجح 1054، وجاءت المجالات بالمرتبة الأخيرة بوزن مرجح نسبي 1014، حيث يقل الاعتماد على تلك الوسائل عند وجود الإنترنت خاصة عند وجود الأزمات.

المحور الثاني:

مستوى المعارف للشباب السوري، من حيث المتابعة ودوافعها وأسبابها.

1. مدى متابعة الشباب السوري للقضايا السياسية والاقتصادية والأمنية للبرامج الحوارية السياسية في الفضائيات العربية أثناء الأزمات:

مجال المتابعة	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
- متابعة كل ما يتعلق بالأزمات السياسية في سورية	308	77.0	92	23.0
- متابعة كل ما يتعلق بالأزمات الاقتصادية في سورية	239	73.3	107	26.8
- متابعة كل ما يتعلق بالأزمات الأمنية في سورية	277	69.3	123	30.8
- المجموع*	جملة من سئلوا 400			

- يتبين من الجدول إن الشباب السوري يتابع الفضائيات العربية أثناء الأزمات حول كل ما يتعلق بالأزمة السياسية والاقتصادية والأمنية في سورية، وحازت نسبة متابعة الأزمة بشقها السياسي النسبة الأكبر من المتابعة بنسبة تبلغ 77%،

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

في حين حلت الأزمة الاقتصادية بالدرجة الثانية من جملة الإجابات بنسبة 73.3% بينما جاءت الأوضاع الأمنية بنسبة 69.3%.

2. أبرز القضايا التي يتابعها الشباب السوري، في البرامج الحوارية للقنوات الفضائية العربية أثناء الأزمات

القضية	المبحوثين		الترتيب
	ك	%	
- الأزمة في سورية	362	30.4	1
- المحادثات العربية والعالمية اتجاه سورية	171	14.4	2
- الثورات في العالم العربي	117	9.8	3
- تطور الأوضاع السياسية في المنطقة	102	8.6	4
- أخبار فلسطين المحتلة	96	8.1	5
- الانتهاكات الإسرائيلية اتجاه العالم العربي	95	8.0	6
- الفتاوى الدينية السياسية	92	7.7	7
- أخبار الإرهاب	86	7.2	8
- المباحثات النووية العالمية حول إيران	53	4.5	9
- إجمالي الإجابات(*)	1189	100	

- يتبين من الجدول إنَّ النسبة الأكبر من الشباب السوري يتابعون القضايا المتعلقة بالأزمة في سورية وكل ما يجري حولها من محادثات عربية وعالمية، حيث بلغت النسبة 44,8% من القضايا.
- وتأتي أخبار "الثورات" فيما يسمى اصطلاحاً بالربيع العربي، بالدرجة الثالثة حيث بلغ نسبة متابعين القضية من الشباب السوري 9,8%، يليها الأوضاع السياسية في المنطقة 8,6%، ويليهما بدرجة قريبة القضايا المتعلقة بأخبار فلسطين 8,1%، ويليهما بدرجة متقاربة أيضاً الانتهاكات الإسرائيلية اتجاه العالم العربي، وتبلغ نسبتهم 8,0%.
- يليها القضايا المتعلقة بفتاوى دينية سياسية بنسبة 7,7%، وأخبار الإرهاب 7,2%، بينما متابعة القضايا المتعلقة بالملف النووي الإيراني كانت الأقل 4,5%، من متابعة الشباب السوري.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- وتظهر النتائج أنّ الغالبية من الشباب السوري يهتم بالقضايا المحليّة بنسبة 44.8%، يليها بالمرتبة الثانية الإقليمية 34.5%.

3. مدى تأثير تصاعد الأحداث أو قربها على الشباب السوري على تعرّضه للبرامج الحوارية السياسيّة المقدّمة في الفضائيات العربيّة أثناء الأزمات

التأثير	ك	%
- غالباً	148	37.0
- أحياناً	110	27.5
- دائماً	78	19.5
- لا أبداً	35	8.8
- نادراً	29	7.3
- الإجمالي	400	100

- يتبين من النتائج أنّ 37% من العيّنة أجابت بأنّها غالباً ترتفع نسبة مشاهدتها للبرامج الحوارية عند تصاعد الأحداث وقربها منه، وكانت ما نسبتهم 19.5%، أجابوا بأنّهم دائماً يتابعونها لنفس الأسباب، وكانت نسبة من أجابوا أحياناً 27.5%، في حين قلّت نسبة من لا يهتمون أبداً إلى 8.8%، ونادراً 7.3%.

4. دوافع متابعة الشباب السوري للأخبار في البرامج الحوارية المقدّمة بالفضائيات العربيّة:

الموافقة	المتابعة		الإجمالي	الرتبة
	ك	%		
الدافع				
- قرب الأزمة من مكان وجودك	206	23.4	400	1
- نوع وطبيعة الأزمة	186	21.1	400	2
- قربها من همومي ومشاكلي	172	19.5	400	3
- مستوى المعرفة بتلك الأزمات	144	16.3	400	4
- متابعة الحلول المتوفرة لتلك الأزمات	109	12.4	400	5
- القدرة على مواجهة تلك الأزمات	46	7.3	400	6
- إجمالي الإجابات*	881	100		

- يتبين من الجدول قرب الأزمة من مكان وجود العينة هو أعلى نسبة لأسباب المتابعة بنسبة 23.4%، وجاء نوع وطبيعة الأزمة بالدرجة الثانية من الدوافع

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

بنسبة 21.1%، ودافع قرب الأزمة من هموم الشباب السوري ومشاكله بنسبة 19.5%، وذلك مقارنة مع الدوافع المعرفية 16.3%، والمتعلقة بمتابعة الحلول 12.4%، والقدرة على مواجهتها بنسبة 7.3%.

5. درجة الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية في البرامج الحوارية السياسية المقدمة في الفضائيات العربية التي يتابعها الشباب السوري

درجة الإلتزام	ك	%
- تلتزم إلى حد ما	192	48.0
- تلتزم	132	33.0
- لا تلتزم	76	19.0
- المجموع	400	100

• أن تلك البرامج تلتزم إلى حدٍ ما بمعايير المسؤولية الاجتماعية وذلك بنسبة 48%، وكانت ما نسبتهم 33%، يرون أن تلك البرامج تلتزم بمعايير المسؤولية الاجتماعية، وقّلت نسبة من يعتبرون تلك البرامج لا تلتزم بمعايير المسؤولية الاجتماعية.

6. درجة ثقة الشباب السوري بالبرامج الحوارية السياسية التي يعتمد عليها لاستقاء معلوماته حول القضايا المختلفة، أثناء الأزمات

درجة الثقة	ك	%
- درجة الثقة 1	22	5.5
- درجة الثقة 2	15	3.8
- درجة الثقة 3	30	7.5
- درجة الثقة 4	52	13.0
- درجة الثقة 5	82	20.5
- درجة الثقة 6	83	20.8
- درجة الثقة 7	55	13
- درجة الثقة 8	38	9.5
- درجة الثقة 9	10	2.5
- درجة الثقة 10	13	3.3
- الإجمالي	400	100

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- تركّزت الإجابات بين درجتي ثقة الخامسة والسادسة, حيث كانت نسبتهم 41.3%, من أجمالي الإجابات وكانت الثقة الأقل بنسبة قليلة لم تتجاوز 5.5%, والثقة بدرجة كبيرة لم تتجاوز 3.3%.

7. أسباب ابتعاد الشباب السوري عن متابعة بعض البرامج الحوارية المقدّمة في الفضائيات العربية

الموافقة السبب	الأسباب		الإجمالي	الرتبة
	ك	%		
- المصادقية المنخفضة فيما تعرضه من مواضيع	179	15.9	400	1
- ثقتي بالمحطة الفضائية ضعيف	171	15.1	400	2
- الموضوع المقدم في الحلقة لا يناسبني	158	14.0	400	3
- معالجة القضية المطروحة بعيد عن الواقع	144	12.8	400	4
- ابتعادها عن طرح المواضيع المتعلقة بالأزمة السورية	122	10.8	400	5
- مستوى الحرية غير كافٍ	110	9.7	400	6
- اختيار الضيوف غير مناسب	88	7.8	400	7
- كفاءة مقدّم البرنامج غير مناسبة	80	7.1	400	8
- عدم وجود وسائل تفاعلية مع البرنامج	62	5.5	400	9
- إجمالي الإجابات*	1129	100		

- تدلّ نتائج الجدول السابق على أنّ غالبية أسباب الابتعاد عن متابعة بعض البرامج هي الثقة والمصادقية المنخفضة فيها وكانت نسبتهم 31%, حيث كنت نسبة المصادقية 15.9%, ونسبة الثقة 15.1%, ومضمون الحلقة غير المناسب يبعده عن متابعة بعض البرامج الحوارية وما تقدّمه وذلك بنسبة 14%, والمضمون البعيد عن الواقع بالدرجة الرابعة من الأهمية كسبب للعزوف عن المتابعة بنسبة 12.8%, وفي هذا الإطار تأتي نسبة الشباب السوري الذين

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

يعتبرون ابتعاد القضية المطروحة عن طرح المواضيع المتعلقة بالأزمة السورية 10.8%، وفيما يتعلّق بمستوى الحرّية في عرض وجهات النظر، والمعلومات في البرامج الحوارية جاء بالمرتبة السادسة من الأسباب بنسبة 9.7%، ويأتي اختيار الضيوف المناسبين كعامل مهم لجذب المتلقي، أو ابتعاده عن متابعة البرنامج الحوارية حيث يرى 7.8% من الشباب السوري أهمية هذا العامل، وكذلك أتت أساليب المقدمين كعامل جذب للمشاهد، وعامل يدفعه إلى عدم المتابعة، حيث كانت نسبتهم من العينة 7.1%، وفيما يتعلّق باستخدام أساليب تفاعلية في البرنامج المقدم، كانت الأقل نسبة 5.5%.

8. دور البرامج الحوارية في مساعدة الشباب السوري على تجنّب المخاطر من خلال القضايا المثارة

التأثير	ك	%
- أتأثر أحياناً	163	40.8
- نادراً ما أتأثر	75	18.8
- لا أتأثر أبداً	71	17.8
- غالباً أتأثر	60	15.0
- دائماً أتأثر	31	7.8
- الإجمالي	400	100

- يتبين من الجدول أنّ غالبية الشباب السوري يرون أنّ المعلومات التي تقدّمها البرامج الحوارية السياسية، لا تؤثر في مدى تجنبهم المخاطر حيث كانت الإجابات بين نادراً، ولا أبداً، 36.6%، وأحياناً، 40.8%، أمّا نسبة من يتابعونها غالباً كانت 15%، ومن يتابعون دائماً 7.8%، وتظهر النتائج أنّ أغلب الإجابات كانت بين أحياناً ولا أبداً ونادراً، 77.6%.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

9. أهم المقترحات التي يراها الشباب السوري مناسبة لزيادة متابعة البرامج الحوارية السياسية

المرتبة	الإجمالي	%	ك	الموافقة الاقتراح
1	400	19.8	211	- الموضوعية والمصادقية في طرح القضايا
2	400	15.5	165	- اختيار شخصيات مشهورة لمقدم وضيوف البرنامج
3	400	15.0	160	- قدرات وأسلوب مقدم البرنامج الحواري
4	400	14.9	159	- الاقتراب من هموم المواطن وقضاياه الوطنية
5	400	12.3	131	- عرض القضية بكل جوانبها للاستفادة القصوى
6	400	11.4	121	- أهمية المعلومات المطروحة في البرنامج الحواري
7	400	6.1	65	- إيجاد وسائل تفاعلية مع البرنامج الحواري المقدم
8	400	3.4	36	- الاستخدام الأمثل للديكور والوسائل التقنية
			جملة من سنلوا 400	- المجموع*

يتبين من الجدول السابق مايلي:

- إنَّ غالبية الشباب السوري يهتمون بعنصري الموضوعية والمصادقية في طرح القضايا في البرامج الحوارية التي يتابعونها، وأتى اقتراح اختيار شخصيات مشهورة لمقدم وضيوف البرنامج بالدرجة الثانية، من الاقتراحات المناسبة لزيادة فاعلية البرامج الحوارية بنسبة 15.5%، أمَّا اقتراح قدرات وأسلوب مقدم البرنامج

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

الحواري جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة 15%، والاقتراب من هموم المواطن وقضاياه الوطنيّة. كانت بالدرجة الرابعة من الأهميّة، حيث اقترحه الشباب السوري لزيادة المتابعة وذلك بنسبة 14.9%.

• وجاء اقتراح عرض القضية بكل جوانبها للاستفادة القصوى، لزيادة فعاليّة البرامج الحوارية بالدرجة الخامسة من الاقتراحات وذلك بنسبة 12.3%، في حين كانت أهميّة المعلومات المطروحة في البرنامج الحواري بالدرجة السادسة من الأهميّة، وذلك بنسبة 11.4%، والتي يقدّمها البرنامج الحواري، وعن التفاعليّة ووسائل التفاعل وأهميتها لزيادة نسبة المتابعة جاءت بالمرتبة السابعة، من ضمن الاقتراحات المقدّمة، وذلك بنسبة 6.1%.

• وجاء آخر الاقتراحات الاستخدام الأمثل للديكور، والوسائل التقينيّة، كعامل جذب للبرنامج الحواري المقدّم، حيث جاء بنسبة 3.4%.

- المحور الثالث: معدّل المعرفة من خلال إدراك الواقع السياسي، ونوع الأزمات ومعدّل الاهتمام

1. وجهة نظر الشباب السوري حول الدور الذي تقوم به المضامين المقدّمة في البرامج الحوارية السياسيّة في الفضائيات العربيّة أثناء الأزمات، في زيادة إدراك الشباب السوري للواقع السياسي

مقياس الإدراك في البرامج الحوارية التي يتابعها الشباب السوري، في الفضائيات العربيّة السياسيّة أثناء الأزمات:

مستوى إدراك الواقع السياسي	ك	%
- متوسط	222	55.5
- مرتفع	143	35.8
- منخفض	35	8.8
- المجموع	400	%100

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- يتبين من الجدول معدّلات إدراك الشباب السوري للواقع السياسي لمتابعته للبرامج الحوارية في الفضائيات العربية، كانت ذات درجات عالية تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، حيث بلغت نسبة إدراك الشباب السوري للواقع السياسي بدرجة متوسطة 55.5%، ونسبة الإدراك بدرجة مرتفعة 35.3%، حيث إنّ الشباب السوري يتابع البرامج والقضايا المتعلقة بالمسألة السورية أثناء الأزمة الحالية، وبالتالي ترتفع نسبة إدراكهم للواقع السياسي.
- وتبلغ نسبة الإدراك المنخفض للشباب السوري للواقع السياسي إلى 8.8%، بسبب التلفزيون وبرامجه وما يملكه من مزايا وتأثير على المتلقي، حول مختلف القضايا لاسيما السياسية.

2. مستويات معارف الشباب، حول القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية للبرامج الحوارية السياسية في الفضائيات العربية أثناء الأزمات

القضية	الجواب السؤال	الجواب الصحيح		مجموع الأجوبة الخاطئة		جملة من سنلوا*	
		ك	%	ك	%	ك	%
السياسية	المبعوث الأممي المشترك لسورية حول مؤتمر جنيف 2	232	48.0	76	19.0	308	77.0
	الأسلحة لكمالية في سورية تم الاتفاق على زلتها عن طريق	151	37.8	157	39.4		
الاقتصادية	أهم سبب الأزمة الاقتصادية في سورية خلال الأزمات لجزية	135	33.8	58	71.8	293	73.3
	كيف حاولت الحكومة السورية الحد من تأثيرات الأزمة الاقتصادية التي تمر بها؟	182	45.5	111	27.8		
الأمنية	خلفية الأزمة هو مصطلح أطلق عقب	132	33.0	145	36.3	277	69.3
	المرسوم التشريعي رقم 54 هو قرار	129	32.3	148	37.1		

- يتبين من الجدول إنّ غالبية الشباب السوري، كانت أجابتهم صحيحة فيما يتعلق بالسؤال السياسي حول المبعوث الأممي المشترك لسورية في مؤتمر جنيف 2، وتوزعت الإجابات الخاطئة، بين (بان كي مون، كوفي انان، عمرو موسى)، والجواب الصحيح وهو الأخضر الإبراهيمي، حيث بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 48% من جملة 308 إجابة، في حين كانت الإجابات الخاطئة 76%.

- وتظهر النتائج أنّ الشباب السوري أجابوا إجابات خاطئة في أغلبهم فيما يتعلق بسؤال الأسلحة الكيماوية وطرق إزالتها، حيث كانت الإجابة الصحيحة دفنها في مياه المحيط، بينما تنوّعت الإجابات الخاطئة بين (دفنها في إحدى الدول الأوربية، دفنها في الصحراء لاحدى الدول، وعدم الاتفاق على أزالتها)، وكانت أجاتهم بنسبة 37.8% من جملة 308 من الإجابات، حيث كانت الإجابات الخاطئة 39.4%.
- وفيما يتعلّق بالقضايا الاقتصادية المتابعة من قبل الشباب السوري كانت أغلب الإجابات صحيحة فيما يتعلق بالسؤال الأول المتعلق بأهم أسباب الأزمة الاقتصادية، وهو قرار الحصار الاقتصادي على سورية، والعقوبات الغربية والعربية عليها حيث كانت نسبة الإجابات 33.8%، بينما كانت الإجابات الخاطئة (انخفاض سعر الدولار أمام الليرة، وتوقف عمل المنشآت الصناعية في محافظة حماه، وإلغاء العمل بالصرّافات الآليّة)، وبالنسبة للإجابة عن السؤال الاقتصادي الثاني عن محاولات الحكومة السورية الحد من تأثيرات الأزمة الاقتصادية والتي كانت الإجابة الصحيحة متعلّقة بالتعاون الاقتصادي مع الدول الصديقة للحكومة السوريّة من روسيا والصين وإيران، حيث كانت نسبة الإجابات 45.5%، بينما تنوّعت الإجابات الخاطئة بين (خفض قيمة الليرة السوريّة، وإلغاء التعرفة الجمركية مع دول الجوار، وإفساح المجال للتعامل بالعملة الصعبة)، حيث كانت النسبة 27.8%، من أفراد العينة التي تبلغ 393.
- أمّا فيما يتعلق بالموضوعات الأمنيّة في سورية كانت نسبة الإجابات الخاطئة أكثر من الصحيحة، ففيما يتعلق بالسؤال الأمني الأول عن خلية الأزمة هو مصطلح أطلق عقب استهداف قادة أمنيين سوريين، وكانت نسبة الإجابات الخاطئة 36.3%، في حين كانت الإجابات الصحيحة 33%، حيث تنوّعت الإجابات الخاطئة بين (المباحثات في مؤتمر جنيف، قرار التعامل مع المصرف التجاري

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

السوري، وقرار التعاون الاقتصادي مع الصين)، أمّا السؤال الثاني المتعلّق بإجابات المبحوثين عن المرسوم التشريعي رقم 54 أنّه قرار جاء لتنظيم التظاهر في سورية عقب الأحداث في سورية، حيث كانت نسبة الإجابات الصحيحة 32.3%، في حين كانت الإجابات الخاطئة بنسبة أكبر بلغت 37.1%، والتي تنوّعت إجاباتها بين (قرار متعلّق بالمناصب السياسيّة في سورية، وقرار متعلّق بالإعفاء من الضرائب، وقرار يمنع التعامل بالعملة الصعبة).

3. أنواع الأزمات التي يتابعها الشباب السوري في البرامج الحوارية السياسيّة المقدمّة في الفضائيات العربيّة

الأزمات	نعم		لا		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	
- أزمات سياسية	254	63.5	146	36.5	254.00
- أزمات اقتصادية نتيجة أسباب سياسية	111	27.8	289	72.3	111.00
- أزمات ثقافية نتيجة أسباب سياسية	57	14.3	343	85.8	57.00
- أزمات اجتماعية نتيجة أسباب سياسية	143	35.8	257	64.3	143.00
- أزمات دينية نتيجة أسباب سياسية	180	45.0	220	55.0	180.00
- المجموع*	جملة من سنلوا 400				

- يتبين من الجدول أنّ الأزمات السياسيّة جاءت بالدرجة الأولى من اهتمامات الشباب السوري حيث بلغت نسبتهم 63.5% من جملة الإجابات، وذلك بوزن مرجح 245.00.
- وتدل نتائج الجدول أنّ الأزمة الدينيّة جاءت بالدرجة الثانية بين الأزمات التي يتابعها الشباب السوري، حيث كانت نسبة المتابعين ضمن الإجابات 45%، وبوزن مرجح 180.00.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- وتشير النتائج إلى أن الشباب السوري يتابع كل ما يتعلق بالأزمات الاجتماعية في البرامج الحوارية، في القضايا التي يتابعها، وذلك بنسبة 35.8%، وبوزن مرجح نسبي يبلغ 143.00.
- بينما تأتي الأزمات الاقتصادية بالمرتبة الرابعة بنسبة 27.8%، لمن يتابعون البرامج الحوارية حول الأزمات الاقتصادية، الناجمة عن أسباب سياسية، وذلك بوزن مرجح يبلغ 111.00.
- وبالمرتبة الأخيرة جاءت الأزمات الثقافية، الناتجة عن أسباب سياسية من نسبة المتابعين من الشباب السوري، وذلك بنسبة 27.8%، وبوزن مرجح يبلغ 57.00.

4. معدل الاهتمام بالأزمات المقدمه حسب مكان تواجدها، محلياً وإقليمياً وعالمياً

معدل اهتمام الشباب السوري بمتابعة الأزمات حسب أماكن تواجدها

الاهمية النسبية	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	غير مهتم		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة
			ك	%				
محلية	الأزمة السياسية الحالية في سورية	28	7.0	55	13.8	317	79.3	90.75
	الأزمة الاقتصادية السورية الناتجة عن الأزمة الحالية	50	12.5	133	33.3	217	54.3	80.583
إقليمية	أزمة مسيحيي الشرق المرتبطة باضطرابات العالم العربي	209	52.3	146	36.5	45	11.3	53
	أزمة التحريض الديني بسبب النزاع في العالم العربي	95	23.8	125	31.3	180	45.0	73.75
عالمية	الأزمة الأمنية للجمعة عن تسليح المقتلين	94	23.5	133	33.3	173	43.3	73.025
	أزمة الملف النووي الإيراني وتداعياته	172	43.0	117	29.3	111	27.8	61.583
المجموع			جملة من سنلوا 400					

يتبين من الجدول السابق مايلي:

- تحدّثت العديد من الدراسات عن أهمية وسائل الإعلام أثناء الأزمات، لما تعطيه هذه الوسائل من معلومات حول الأزمة، والتي يحتاجها المتلقي لأسباب عدّة كمنقص المعلومات حول الموضوع، أو لأسباب نفسية تتعلق بحالة القلق، أو

لأسباب تتعلّق بقرب الأزمة من حياته الشخصية وارتباطها به, وتأتي البرامج الحوارية المقدّمة في الفضائيات العربية, كأهم تلك البرامج التي يتابعها المتلقي للحصول على المعلومات, لسهولةها ولاعتبار الأزمات مادة ثرية لوسائل الإعلام⁽³⁷⁾, وبالتالي ارتباط المتلقي بوسائل الإعلام أثناء الأزمات بمختلفها المحليّة والإقليمية والعالمية, وفي نتائج الجدول السابق عن أنواع الأزمات التي يتابعها الشباب السوري في الفضائيات العربية حسب مكان تواجدها تدل النتائج المتعلّقة **بالقضايا المحليّة**: على أنّ الشباب السوري يتابع الأزمة الحاليّة في سورية بدرجة كبيرة تصل إلى 79.3% من جملة الإجابات على القضايا المتابعة, وجاء من يهتمون بدرجة متوسطة 13.8%, في حين كانت نسبة غير المهتم 7%, فقط, وذلك بأهميّة نسبيّة تبلغ 90.75, وفيما يتعلّق بالأزمة الاقتصادية الناجمة عن الأزمة في سورية, جاءت نسبة المهتمين بدرجة كبيرة 54.3%, ومن هم مهتمون بدرجة متوسطة 33.3%, وقلت نسبة غير المهتمين 12.5%, وأهميّة نسبيّة تبلغ 80.58.

- في حين أشارت النتائج المتعلّقة **بالقضايا الإقليمية**: أنّ غالبية العينة غير مهتمّة بأزمة مسيحي الشرق المرتبطة باضطرابات العالم العربي, وبلغت نسبتهم من جملة الإجابات 52.3%, في حين كان المهتمون بدرجة متوسطة 36.5%, ونسبة من هم مهتمون بدرجة كبيرة 11.3%, وذلك بأهميّة نسبيّة تبلغ 53, أمّا فيما يتعلّق بأزمة التحريض الديني في المنطقة ارتفعت نسبة المهتمين بدرجة كبيرة لتصل إلى 45%, ونسبة المهتمين بدرجة متوسطة 31.3%, في حين كانت نسبة غير المهتمين 23.8%, عند أهميّة نسبيّة تبلغ 73.75.
- أمّا فيما يتعلّق **بالقضايا العالمية أو الدوليّة**: فقد زادت نسبة من يتابعون قضايا الأزمة الأمنيّة المتعلّقة بتسلل المقاتلين بين الدول, حيث كانت نسبة من يتابعونها بشكل كبير 43.3%, في حين قلّت نسبة من يتابعونها بشكل متوسط لتصل إلى

33.3%، في حين كانت نسبة غير المهتمين بهذه المسألة 23.5%، وذلك بأهمية نسبية تبلغ 73.25، أما قضية المباحثات النووية في إيران وتداعياته كانت غالبية العينة غير مهتمة بهذه القضية، وذلك بنسبة 43%، وكانت نسبة المهتمين بدرجة متوسطة 29.3%، وقلت نسبة المتابعين بدرجة كبيرة لتبلغ 27.8%، وذلك بأهمية نسبية تبلغ 61.58.

خلاصة نتائج تساؤلات الدراسة:

- النسبة الأكبر من الشباب السوري يتابعون البرامج الحوارية السياسية أثناء الأزمات بدرجة متوسطة.
- النسبة الأكبر من الشباب السوري يتابعون القضايا المتعلقة بالأزمة في سورية وكل ما يجري حولها.
- معدّل إدراك الشباب السوري للواقع السياسي لمتابعته للبرامج الحوارية في الفضائيات العربية، كانت ذات درجات عالية، وتراوحت بين المتوسطة والمرتفعة.
- كان أكثر القوالب الحوارية التي يفضّلها الشباب السوري هو قالب المناظرة، وهي سمة أغلب البرامج الحوارية في حوار شخصين يواجهان بعضهما، يليه قالب حوار المعلومات، تلاهما قالب الحوار الثنائي، ويليه حوار الشخصية، ثم حوار فردي، ويليه حوار الدائرة المستديرة، ويليه حوار المناقشات والمقابلات، ويليه أيضاً الحوار البسيط حول قضية محددة، وآخر القوالب المؤثرة قالب الحوار المركّب.
- غالبية الشباب السوري يتأثرون وينجذبون لاستخدام شخصيات مشهورة في البرامج الحوارية المقدمة في الفضائيات العربية أثناء الأزمات.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- أكثر البرامج متابعة من قبل الشباب السوري, هو برنامج لعبة الأمم الذي يقدمه الإعلامي سامي كليب على قناة الميادين, وجاء في المرتبة الثانية برنامج آخر ساعة على قناة العربية الذي يقدمه طاهر بركة, في حين أتت الجزيرة في المرتبة الثالثة.
- النسبة الأكبر من الشباب السوري يعتمد على الإنترنت كمصدر أول في الحصول على معلوماته أثناء الأزمات, ويأتي التلفزيون بالمرتبة الثانية, ودلت النتائج على أنّ الأصدقاء والمعارف جاء بالدرجة الثالثة, يليه الصحف, فالراديو بالمرتبة الخامسة, وسادساً الكتب, وبالدرجة الأخيرة المجلات.
- النسبة الأكبر من الشباب السوري مهتمون بثقافة المقدم ومعلوماته حول القضية السياسية المطروحة.
- أثبتت النتائج أنّ النسبة الأكبر من الشباب السوري مهتم بالإضاءة المناسبة في البرنامج الحوارى المقدم, وجاء بأعلى نسبة.

المراجع والهوامش:

ولاً. المراجع العربيّة:

- | الترتيب | المراجع |
|---------|---|
| أولاً. | الدراسات والبحوث غير المنشورة: |
| (1) | أبرادنتشه سعيدة, الاستمالات الإقناعية في الإعلان المتلفز, دراسة تحليلية في مضمون قناة MBC, دراسة ماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال, قسم الاتصال والعلاقات العامة, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة منتوري, قسنطينة, الجزائر, 2009م. |
| (2) | أحمد بن موسى الضبيان, المادة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية, دراسة تحليلية تقييمية لعينة من المادة الإخبارية واستخدامات الجمهور لها, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, كلية الدعوة, الرياض, 1997م. |
| (3) | أحمد فاروق, مدى الاعتماد على وسائل الإعلام العربية والدولية كمصدر للحصول على المعلومات, دراسة تطبيقية مقارنة على الجمهور العام وقادة الرأي, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة حلوان, كلية الآداب, 2003م. |
| (4) | أحمد محمد إبراهيم عبد المقصود, خطاب الحرب الإسرائيلية على لبنان 2006م في الصحافة الدولية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الصحافة, 2012م. |
| (5) | أشرف جلال حسن محمد, دوافع استخدام الجمهور المصري للإعلان التلفزيوني وأشباعه, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, 1995م. |
| (6) | أشرف محمد إبراهيم عبد الرحمن قادوس, دور البرامج الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية التي تعرّضها, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة عين شمس, معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الطفل, 2011م. |
| (7) | إلهام يونس أحمد, العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, 2010م. |
| (8) | آمال حسن الغزاوي, معالجة القضايا الاجتماعية في التلفزيون - دراسة مقارنة على تلفزيوني مصر والسعودية, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة الزقازيق, 1993م. |
| (9) | أماني السيد محمود, مدى اعتماد الشباب المصري على شبكة الإنترنت في متابعة القضايا العربية بالتطبيق على القضية الفلسطينية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة المنية, كلية |

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- الأداب, قسم الإعلام, 2010م.
- (10) أماني محمد السيد, تقييم البرامج المكفولة في التلفزيون المصري, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, 2000م.
- (11) أميرة محمد إبراهيم النمر, دور برامج التلفزيون في تبسيط العلوم للأطفال, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, قسم الإذاعة, 1998م.
- (12) أمل السيد متولي, قارئية الصحف المصرية المتخصصة, دراسة تحليلية ميدانية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, قسم الإذاعة والتلفزيون, 2002م.
- (13) أميرة بنت علي بن محمد البلوشية, استخدامات المرأة العمانيّة للإعلانات التلفزيونية في القنوات الفضائية العربية والاشباع المتحققة, وعلاقتها بالأنماط الشرائية – دراسة ميدانية على محافظة مسقط, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة السلطان قابوس, كلية الآداب والعلوم الاجتماعية, قسم الإعلام, 2014م.
- (14) أميرة سمير طه, دور المسلسلات العربية التلفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, 2001م.
- (15) أميرة مصطفى محمد البطريق, دور قناتي مصر الإخبارية واليونيوز الأوروبية الموجهة بالعربية في أوقات الأزمات السياسية بالمنطقة الأورومتوسطية, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة عين شمس, كلية الآداب, قسم علوم الاتصال, 2014م.

ثانياً) الدوريات والمجلات العلمية:

- (1) إبراهيم فؤاد خصاونة, تأثير المحطات التلفزيونية الأردنية الخاصة على طلاب الجامعات في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية, دراسات, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد 41, العدد 1, 2014م.
- (2) اتحاد الإذاعة والتلفزيون, استخدام المشاهد المصري للقنوات الفضائية المصرية العربية والأجنبية, القاهرة, مجلة الإذاعة والتلفزيون, 2005م.
- (3) أحمد أحمد عثمان, تعرّض الشباب للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية, بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون, العدد الأول, كلية الإعلام جامعة القاهرة, يناير-مارس, 2015م.
- (4) أحمد فاروق رضوان, اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات لاستقاء الآراء أثناء ثورة 25 يناير, المجلة المصرية لبحوث الإعلام, العدد 39, 2012م.
- (5) أزهار جواد حسين, التشكيل الجمالي للإضاءة والديكور في البرامج التلفزيونية العراقية,

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

مجلة الأكاديمية العلمية، 2011م.

- (6) أسماء حسين حافظ، القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية، دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد العاشر، 2001م.**
 - (7) السيد بهنسي حسن، مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع، أكتوبر-ديسمبر، 2000م.**
 - (8) العجيلي عصمان سرکز، البرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الليبية مقارنة تربونفسية، دراسة مقممة إلى المؤتمر السنوي الثامن عشر للجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال بمدينة طنجة في المغرب، بين 11-15 نوفمبر 2013م، تحت شعار الأفق الجديدة للتواصل زمن الأزمات، **المجلة الجامعة، العدد السادس عشر، المجلد الثاني، إبريل، 2014م، ص81.**
 - (9) أمال حسن الغزاوي المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية، التلفزيونية اليومية في تناول الأداء الحكومي، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الثالث، المجلد التاسع، 2009م.**
 - (10) أميمة معراوي، استخدام المشاهير في الإعلانات، شعاره "الفنان أكثر إقناعاً من الرئيس الأمريكي"، **مجلة صادات، هيئة تنمية وترويج الصادرات السورية، العدد 14، كانون الثاني، دمشق، سورية، 2014م.**
 - (11) إناس أبو يوسف، الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، العدد 2011م.**
 - (12) بارعة حمزة شقير، استخدام أساتذة جامعة دمشق للأنترنت والإشباع المحققة منها، **مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد 2+1، 2009م.**
 - (13) بطرس حلاق، تأثير البرامج التلفزيونية في عملية التنشئة الاجتماعية "المجتمع السوري نموذجاً"، جامعة دمشق، كلية الإعلام، بحث لصالح وزارة الإعلام، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، **مجلة جامعة دمشق، المجلد 23، العدد الثاني، 2007م.**
 - (14) بلغيث سلطان، دور الفضائيات العربية في تحقيق عالمية الثقافة العربية، **مجلة شؤون عربية، 2007م.**
 - (15) جيهان يسري، مصادر معلومات الجمهور عن أحداث انتفاضة الأقصى، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، العدد 2، 2001م.**
 - (16) حسن محمد خليل، معالجة قضايا المواطنة والديمقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس والثلاثون، 2010م، ص219-290.**
- ثالثاً) المؤتمرات والندوات العلمية:

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- (1) إبراهيم العقرباوي, أخلاقيات الإعلام والفضائيات العربية, المؤتمر الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام, الفضائيات العربية ومتغيرات العصر, الدار المصرية اللبنانية, 2005م.
- (2) أحمد أحمد عثمان, حرية التعبير في برامج المشاركة بالراديو في إطار المسؤولية الاجتماعية للإعلام الإذاعي, بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع عشر: الإعلام بين الحرية والمسئولية, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, 2008م.
- (3) أشرف جلال حسن محمد, دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية, دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في مصر وتونس وليبيا وسوريا واليمن, مقدمة في المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال في جامعة الملك سعود, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, 2012م.
- (4) أشرف جلال حسن, العلاقة بين ملكية وسائل الإعلام وطبيعة ومستوى الحرية في القنوات المصرية الحكومية والخاصة, دراسة مقارنة لبرامج الرأي في القنوات الأولى والثانية مقارنة بدريم والمحور, بحث منشور في المؤتمر الحادي عشر بعنوان "مستقبل وسائل الإعلام العربية", جامعة القاهرة, كلية الإعلام, مايو, 2005م.
- (5) السيد ياسين, في مفهوم العولمة, كتاب العرب والعولمة, بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, 1998م.
- (6) المعتز شاكر محمد, الأزمة الأمنية بين التخطيط والمواجهة, المؤتمر السنوي الثاني لإدارة الأزمات والكوارث المنعقد في جامعة عين شمس, بتاريخ 25-26/10/1997م, جامعة عين شمس, القاهرة 1997م.
- (7) الهيئة الوطنية العراقية للاتصالات والإعلام, توجهات عامة لوسائل البث الإعلامي حول بث التصريحات والأحداث المثيرة, العراق, بغداد, 2004م.
- (8) ثريا البدوي, دور الإعلام في دعم المواطنة في مصر, المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لكلية الإعلام, الإعلام وتحديث المجتمعات العربية, الجزء الأول, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, 2006م.
- (9) ثريا السنوسي, الاتصال التفاعلي والشباب في تونس, الملتقى الدولي حول الشباب والاتصال ميديا, تنظيم معهد الصحافة وعلوم الأخبار ومؤسسة كونزدا أدناور, تونس, 2010م.
- (10) جيهان يسري, اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب, المؤتمر العلمي السنوي الثامن: الإعلام وصورة العرب والمسلمين, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, الجزء الثاني, 2002م.

رابعاً الكتب:

- (1) إبراهيم إمام, الإعلام والاتصال بالجماهير, الطبعة الثالثة, القاهرة, المكتبة الأنجلو مصرية, 1984م.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

- (2) أبو سريع أحمد عبد الرحمن علي، المنظومة المتكاملة لإدارة الأزمات والكوارث، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، 2008م.
- (3) أحمد عبد الملك، فضائيات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2000م، ص141.
- (4) أحمد محمد الحوفي، فن الخطابة، الطبعة الخامسة، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، 1996م.
- (5) أييب خضور، الإعلام والأزمات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض، 1999م.

مراجع عربية منشورة على شبكة الإنترنت:

- (1) المجلس الثقافي البريطاني، ومركز جون جير هارت للأعمال الخيرية والمشاركة المدنية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، مقال "تراجع ثقة الشباب العربي بالإعلام"، تاريخ الدخول إلى الموقع 2014/1/29م، رابط الدخول:

http://www.britishcouncil.org/?_utma=63252092.200044187.139095

- (2) المركز السوري لبحوث الرأي العام 2011م، واقع الإعلام السوري، نشر في صحيفة تشرين في 2011/8/5م، تاريخ الدخول إلى الموقع 2014/1/31م، رابط الدخول:

<http://tishreen.news.sy/tishreen/public/print/236057>

- (3) أسبار للدراسات وبحوث الإعلام، تاريخ الدخول للموقع 2014/7/30م، رابط الدخول:

<http://www.asbar.com//ar/studies-research/public-studies/>

- (4) إستبيان المركز السوري لبحوث الرأي العام حول متطلبات الخروج من الأزمة في سورية، نشر بتاريخ 2013/7/12م، تاريخ الدخول إلى الموقع 2014/2/1م، رابط الدخول:

http://www.spo.sy/news/9990/%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%A%

- (5) استطلاع رأي حول القنوات الأكثر متابعة ومصدقية في تغطيتها للأحداث في سورية، تاريخ نشر الاستطلاع 16-6-2011م، تاريخ الدخول إلى الموقع 2014/1/25م، 12:30م، رابط الدخول:

http://www.spo.sy/news/169/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A%

- (6) أم القرى، الإخراج الإناعي والتلفزيوني، تاريخ الدخول إلى الموقع 2014/8/20م، رابط الدخول:

<http://www.uqu1.com/forum/t3343>

Foreign References

1). 1). Unpublished Researches:

- (1) Azza Abd Al- Azim Mohamed 1993, Television Dependency and Knowledge of Drug abuse among Egyptian adults, **unpublished thesis**, Cairo, The American University, Journalism & Mass communication Department, P. 41.
- (2) Carpenter, Nice 2001, "The Discursive Articulation Of Audience Participation In Four TV Talk Show, **PH.D**, Belegium University Instelling Antwerpen.
- (3) House, K, C, 2011, The View Form The Oval Office: The Audience Effects of Presidential Appearance on Entertainment Talk Shows, **Master Thesis**, University of Georgetown, Published online by: UMI Microform, ProQuest LLC, USA, Available At: <http://proquest.umi.com>, Accessed on: 22/3/2013, at: 01:00 P.M.
- (4) McCraw, Shannon K, 2006, The Late Night Television Talk Show and Political Comedy Programs: A study Of Yung Votes, **PHD**, U.S.A: University of Oklahoma.
- (5) Osborn, Barbara, 2006, the 2000 Presidential Election TV Talk Show Interview with the Candidates, **PH.D**, USA, university of California.
- (6) Robert, Sandy 2005: September 11, 2001 , An Individual Media Dependency Prespective, non **PH.D Published study**, Texas: Texas Tech University, Department Of Communication.
- (7) SHANNON. K Mcraw2006, Late Night Television Talk Shows and Political Comedy Programs: Astudy of Young Voter's Political Experiences, **Unpublished PH.D Dissertation**, university Of OKLAHOMA, pp140-144.

3). Scientific conferences:

- (1) Dutta-Bergman, Mohan&Chung, Wonjun,2005, "The relationship between online political participation and traditional political participation, The theory of channel complementarity", **Paper presented at the Annual Meeting of the International Communication Association**, New York pp.1-27.
- (2) Fareda Ibrahim, 2007, media stereotyping: reborting war and terrorism; **paper presented at ssig forum on stereotyping by the media: implications for south nation**, Malayzied, Nikko hotel.
- (3) Jack M. Mcleod & Daniel G. McDonald 1985, Beyond simple exposure media orientations and their impact on political processes, **Communication Research**, Vo12, No.1, P.4.

الشباب السوري ومدى اعتماده على البرامج الحوارية التلفزيونية أثناء الأزمات

4).	Books:
(1)	Andrew Crisell, 2006, A study of modern television , Thinking inside the box, New York, Palgrave Macmillan Publisher, p97.
(2)	Bernard M. Timberg&Robert J.Erler 2002, Television talk a history of the talk shows , first edition, Austin, Tex, University of Texas Press, p3.
(3)	Brody,Douglas A .2001 Saudi Arabias International Media Strategy: Influence through Multinational Ownership in Hafez,K.(ed.)Mass Media,Politics,and Society in the Middle East .Hampton Press Inc. P138
5).	Foreign reference on the internet:
(1)	Gunders, Lisa, 2012, "Local Talkback Radio and Political Engagement". In: Media International Australia , No 142, //Search.Ebscohost.com/.
(2)	Hall. Alice, 2009, College Students' Motives for Using Social Network Sites and Their International –Conference Papers ,Relationships to Users' Personality Traits :p1-38. Retrieved,2010 from ,Communication Association, Annual Meeting http://web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced

1. Soares, Claire, The Technology /Environment Interface TV Talk Shows: Is the Time Appropriate for one Today, **M.A** Southern Methodist University, 2012.
2. Fareda Lbrahem, Media Stereotyping, Rebooting war and Terrorism; **Paper Presented at Ssig Forum on Stereotyping by the Media: Implications for South Nation**, Malayzied, Nikko Hotel, 2007.
3. راضي رشيد حسين وليثار طارق خليل, البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الإعلام, "برنامج ولكم القرار نموذجاً", مجلة كلية التربية الأساسية, الجامعة العراقية, كلية الإعلام, العدد الثالث والسبعون, 2012م, ص514.
4. الأميرة سماح فرج, معالجة التلفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري, وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, 2011م.
5. أيمن أبو زيد, اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات, رسالة ماجستير غير منشورة, القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, جامعة القاهرة, 2006م.
6. أيمن محمود موسى, اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, 2006م.
7. نهى العبد, حول اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات, بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة, المجلة المصرية لبحوث الإعلام, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, العدد 33, 2009م.

8. دراسة ابراهيم محمد ابو المجد فرج, اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الاعلام أثناء الأزمات, أزمة تفجيرات دهب نموذجاً, *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, العدد الثاني, يونيو- ديسمبر, 2006م, ص60-73-121.
9. وفاء عبد الخالق ثروت اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات, بالتطبيق على حادث شرم الشيخ, *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*, جامعة القاهرة, مركز بحوث الرأي العام, كلية الإعلام, العدد 26, يناير-مارس, 2006م, ص 479-516.
10. هشام عبد الملك عبد الرحيم, دور برامج الرأي في القنوات الفضائية الخاصة العربية في ترتيب أولويات القضايا المصرية لدى مشاهديها, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, 2015م.
11. شيرين عوض خليل عوض, اعتماد الجمهور العربي على البرامج الحوارية, في القنوات الفضائية العربية, في تشكيل معارفه نحو قضايا المرأة, رسالة ماجستير غير منشورة, القاهرة, معهد البحوث والدراسات العربية, 2011م.
12. نهى عادل محمد هريدي, تغطية البرامج الحوارية والتلفزيونية المصرية لقضايا الفئات المهمشة وإدراك الجمهور لها, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, 2014م.
13. أحمد أحمد عثمان, دور البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري في بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, 2015م.
14. حسن محمد خليل, معالجة قضايا المواطنة والديمقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية, وعلاقتها بإدراك المراهقين لها, *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, العدد السادس والثلاثون, 2010م, ص 219-290.
15. رانيا أحمد محمود, مدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري, بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان: *الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي*, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, 2007م.
16. Parricia Moy, Mscros Torres, Keiko Tanaka & Michael R.Mccluskey, Knowledge or Trust, Investigating Linkages Between Media Reliance and Political Participation in **Communication Research**, Vol.32, No.1, 2005, P.p, 59-85.
17. Hasan Atifi, Marcoccia Michel, A Semio-Pragmatic and of French Political Television Froum In: **Journal of Pragmatics**, Vol.38, No.2, 2008.
18. أيمن محمود موسى أبو زيد, مرجع سابق, 2006م, ص96.
19. Pablo Halpern, Media Dependency and Political perceptions in an authoritarian political system, **Journal of Communication**, Vol. 44, No.4, 1994, P.50.
20. Melvin I. Defleur & Sandra Ball- Rokeach, 1975, **Theories of Mass Communication**, 3^{ed}. Longman, INC. New York, P.240.

21. أديب خضور، الإعلام والأزمات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض، 1999م، ص 7.
22. عباس رشدي العمري، إدارة الأزمات في عالم متغير، الأهرام للنشر، القاهرة، 1993م، ص 26.
23. محسن أحمد الخضيرى، إدارة الأزمات، مكتبة مدبولي للطباعة والنشر، مصر، القاهرة، 1990م، ص 56.
24. هشام حمزة، إدارة الاخبار في القنوات التلفزيونية في أوقات الأزمات، دراسة حالة تجرية قناة ابو ظبي في تغطية الحرب على أفغانستان والعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الافتراضية الدولية، كلية إدارة الأعمال، Arab British Academy for Higher Education، 2007م، ص 71.
25. المرجع السابق نفسه، ص 72.
26. فهد أحمد الشعلان، إدارة الأزمات، الأسس، المراحل، الآليات، الطبعة الثانية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2002م، ص 26.
27. فهد أحمد الشعلان، مرجع سابق، ص 56.
28. فهد أحمد الشعلان، مرجع سابق، ص 56-57.
29. المعزز شاكر محمد، الأزمة الأمنية بين التخطيط والمواجهة، المؤتمر السنوي الثاني لإدارة الأزمات والكوارث المنعقد في جامعة عين شمس، بتاريخ 25-26/10/1997م، جامعة عين شمس، القاهرة 1997م.
30. محسن أحمد الخضيرى، مرجع سابق، ص 19.
31. ولاء البحيري، إدارة الأزمة، سلسلة مفاهيم، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، 2008م، ص 25.
32. محمد زرمان، الإعلام والأزمات، قراءة في الإطار المفاهيمي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، 2006م، ص 16.
33. حسن عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، 2002م، ص 147.
- (*) - عرض الباحث الاستمارة على نفس المحكمين، في استمارة القائم بالاتصال.
34. محمد عبد الوهاب الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2002م.
35. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، 2001 ص 98.
36. عربي محمد المصري، العلاقة بين تعرُّض الشباب اللبناني للأخبار السلبية في التلفزيون ومستوى القلق السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2000م.
- * - تزيد إجمالي الإجابات عن 400 لوجود خيار أكثر من بديل.
- * - ترتفع النسبة هنا لتعدد خيارات المبحوث، لإمكانية اختيار أكثر من بديل واحد .
- * - تزيد إجمالي الإجابات عن 400 لوجود خيار أكثر من بديل.
- * - تزيد إجمالي الإجابات عن 400 لوجود خيار أكثر من بديل.
- * - تزيد إجمالي الإجابات عن 400 لوجود خيار أكثر من بديل.

- * - تقل هنا نسبة من سئلوا عن 400، لأنّه في كل قضية هناك نسبة أجابت بـ لا على متابعة القضية، في القضية السياسية 92، وفي القضية الاقتصادية 107، وفي القضية الأمنية، 123.
- * - تزيد إجمالي الإجابات عن 400 لوجود خيار أكثر من بديل.
37. محمد عبد الوهاب حسن عشاوي، دور الصحف في إدارة الأزمات، دراسة تطبيقية على جريمة النّار، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2008م، ص 113.